

أهم خاصية تميز الانسان عن باقي المخلوقات : قدرته على انتاج الثقافة

ادوات الصيد والزراعة والقتال : ادوات ثقافية

الازياء واسلوب الترفيه : اشكال ثقافية

مجموع العادات والتقاليد التي تسود المجتمع ويتوارثها افراده جيلا بعد جيل : المقومات المعنوية للثقافة

لم تشهد كلمة ازدهارا وانتشارا ككلمة : الثقافة culture

أحصى عالما الانثروبولوجيا الامريكيان كروبير وكلوكهون مالا يقل عن : مائة وستين تعريفا للثقافة ، قاما بفرزها على ( سبعة أصناف ) ( وصفية ، تاريخية ، تقييمية ، سيكولوجية ، بنيوية ، تكوينية ، جزئية غير كاملة ) .

اكتسبت كلمة ثقافة معناها الفكري في اوربا في : النصف الثاني من القرن الثامن عشر .

الكلمة الفرنسية كانت تعني في القرون الوسطى : الطقوس الدينية

في القرن السابع عشر كانت تعبر عن : فلاحة الارض

مع القرن الثامن عشر اتخذت منحى يعبر عن : التكوين الفكري

انتقال الكلمة الى الالمانية في النصف الثاني من القرن الثامن عشر أكسبها لأول مره مضمونا جماعيا واصبحت تدل على : التقدم الفكري .

الجانب المادي في حياة الاشخاص والمجتمعات افردت لها الالمانية كلمة : حضارة

كلمة مثقف ترجمة للكلمة الفرنسية : Intellect ومعناها : العقل أو الفكر .

أقدم تعريف لمفهوم الثقافة واكثرها ذيوعا هو تعريف : الانجليزي ادوارد تايلور

قدم ادوارد تايلور تعريفه في كتابه : الثقافة البدائية عام ١٨٧١ م

يعرف ادوارد تايلور الثقافة : كل مركب يشتمل على المعارف والمعتقدات والفن والقانون والاخلاق والتقاليد وكل القابليات والعادات الاخرى التي يكتسبها الانسان كعضو في المجتمع .

أبسط التعريفات واحدها هو تعريف : روبرت بيرستد ( اوائل التسعينات من القرن العشرين )

تعريف روبرت بيرستد : الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل مانفكر فيه او نقوم بعمله او نمتلكه كاعضاء في المجتمع .

التعريف الاكثر شمولاً وعمقا هو تعريف : روشيه

تعريف روشيه : الثقافة هي مجموعة من العناصر لها علاقة بطرق التفكير والشعور والفعل

يتميز تعريفه بابعاد جديدة : كروبير كلوكهون : الثقافة تتكون من نماذج ظاهرة وكامنة من السلوك المكتسب والمنتقل بواسطة الرموز .

**لنتون :** مجمل سلوك الفرد يتكون من ثلاث عناصر : ١. سلوك غريزي في الفرد ٢. سلوك حصيلية خبرته ٣. سلوك تعلمه من أفراد آخرين .

من اهم عناصر الثقافة : ١. اللغة ٢. الاتصال الرمزي

كلما صارت الثقافة أكثر تعقيدا كلما ازدادت الحاجة الى : الاتصال

القدرة على التفكير الرمزي والمجرد هو ماتحتاج اليه اللغة

تعتبران شرطا اساسيا لأي مجتمع انساني ولايمكن تصور الثقافة بدون : ١. اللغة ٢. القدرة على الاتصال بها

**من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالثقافة :**

١. السمات الثقافية : هي أبسط العناصر الثقافية التي تبدو في النواحي المادية أو المعنوية
٢. النمط الثقافي : مجموعة من السمات او العناصر التي تعمل ككل بالنسبة لموقف معين
٣. التراكم الثقافي : أي عملية نمو الثقافة جيلا بعد جيل
٤. المركب الثقافي : ان العناصر الفرعية للثقافة تتكون بدورها من روابط متشابكة
٥. التلاقح الثقافي : يطلق عليه مصطلح الاتصال الثقافي أو التثاقف وهو يشير الى التأثير المتبادل بين الثقافات
٦. الغزو الثقافي : كما في حالات الاستعمار يتم عن طريق محاولة فرض التبعية الثقافية من خلال وسائل الاعلام
٧. التمثل الثقافي : يشير الى العملية التي عن طريقها تحاول الجماعات ذات انماط السلوك المختلفة ان تندمج مع بعضها البعض في وحدة اجتماعية وثقافية مشتركة .
٨. الانتشار الثقافي : يشير الى عملية انتقال السمات الثقافية من ثقافة الى اخرى
٩. الهوية الثقافية ( التخلف الثقافي ) : يحدث نتيجة تغير بعض جوانب الثقافة بمعدلات اسرع من تغير الجوانب الاخرى ، ورد هذا المفهوم في كتاب ( التغير الاجتماعي ) للعالم ، وليم اوجيرن نشر عام ١٩٢٢ .
١٠. النسبية الثقافية : أي منافسة الاشياء بالنسبة لثقافات المناطق المختلفة
١١. الثقافة الفرعية : يقصد بها ان هناك مجموعة من الناس يشتركون في انماط متميزة من القيم والمعتقدات .
١٢. الحضارة : تشير الى نوع متقدم من المجتمعات التي تتميز بدرجة متقدمة من الفنون والعلوم والتنظيمات الاجتماعية .

من أشهر التعريفات الانثروبولوجية للثقافة واكثرها ذيوعا لقيمتها التاريخيه : **تعريف الانجليزي تايلور**

**كروبر وكلوكهون : تبنيو التعريف الذي يقول بان الثقافة تجريد**

وافقهم على هذا ( **بيلز وهويجر** ) : اللذان اضافا ( الثقافة تجريد مأخوذ من السلوك الانساني الملاحظ حسيًا )

يمكن القول بأن تعريفات الثقافة كانت تتطور تبعا لـ : **تطور الاتجاهات ، والمناهج ، والمقاربات المختلفة**

**الاتجاه الواقعي :** يرى ان الثقافة كل يتكون من اشكال السلوك المكتسب الخاص بمجتمع او بجماعة معينة .

**الاتجاه التجريدي :** يرى ان الثقافة مجموعة افكار يجردها العالم من ملاحظته للواقع المحسوس .

قام **هوايت** بتجميع وتصنيف الانساق الثقافية في ( **ثلاث** قطاعات كبرى تتكون منها الثقافة ) من خلالها يتم تحديد العناصر الثقافية **وهي** :

١. الافكار والعقائد والاتجاهات
٢. الاشياء المادية والمحسوسة
٣. العلاقات وخطوط التفاعل والاتصال بين البشر

هناك تصنيف اخر يعتمد ( محاور الاهتمام ) اساسا له يلخص في **اربع** اتجاهات **هي** :

١. يقدم مقاربته من زاوية التاريخ الثقافي وهو اتجاه رسمه ( **بواز** )
٢. يقوم بمقاربة الثقافة من خلال علاقتها بالشخصية وهو اتجاه رسمه ( **سابير** )
٣. يعتمد الى مقاربة الثقافة بالرجوع الى نظريات الاتصال الحديثة ، افضل تعبير عنه **لكلود ليفي شتراوس**

٤. استند الى التحليل الوظيفي في مقاربة الثقافة برز على يدي **مالينوفسكي**

مختلف التعاريف الانثروبولوجية حافظت على المقابلة بين ( **الطبيعي و الثقافي** )

ظهرت في النصف الاول من القرن الماضي ( **ثلاث** ) اتجاهات رئيسية تفاعلت مع بعضها البعض

**الاتجاه الأول** الاتجاه التاريخي التخصصي : نشأ في اطار الدراسة النظرية للتاريخ الحضاري للانسانية وتأثر هذا الاتجاه بالمدرسة الجغرافية الالمانية ورائدها ( فردريك راتزل )

**الاتجاه الثاني** البنائي الوظيفي : نشأ في الوقت الذي ظهرت في نظرية الانتشار الثقافي في اوروبا وامريكا واتصف هذا الاتجاه بانه لاتطوري ولا تاريخي . تبلور هذا الاتجاه عن طريق كتابات العالمين مالينوفسكي وراود كليف براون

**الاتجاه الثالث** الاتجاه التاريخي النفسي : تأثر بماكان في ميدان علم النفس خاصة على يد فرويد وتلاميذه

ظهر اتجاهين رئيسيين هما : **التطورية الجديدة ، وظاهرة التثاقف**

**من رواد الاتجاه التثاقفي** : ميلفن هيرسكوفيتز وراف لينتون وروبرت ردفيلد ومارجريت ميد

نشأ مايعرف بـ ( **الانثروبولوجيا التطبيقية** ) خلال العقود التالية للحرب العالمية الثانية .

**نشأ الاتجاه المعرفي** وتبلور مع بداية الستينات في مدرستين رئيسيتين هما : في فرنسا وعرفت بالبنائية والاخرى في امريكا وعرفت باسم الانثوغرافيا الجديدة .

قام العديد من السوسيولوجيين بتفتيت الكليات الكبرى للثقافة الى وحدات اطلق عليها ( **سمات ثقافية** )

يرى أن حاجات الفرد هي دوافع السلوك الانسانية : **رالف لنتون**

يحدد لنتون **ثلاثة** عناصر اساسية صالحة لتفسير السلوك البشري وهي :

١. الحاجة الى الاستجابة العاطفية ٢. الحاجة الى الخبرة الجديدة ٣. الحاجة الى الامن

**مالنوفسكي** : يؤكد ان الحاجات الاساسية للفرد واشباعها ترتبط ارتباط وثيق باشتقاق حاجات ثقافية جديدة ، لاتتم الا بانشاء بيئة جديدة ثانوية او اصطناعية وهذه البيئة هي الثقافة .

يسمي مالينوفسكي وحدة **التنظيم الانساني بـ ( النظام الاجتماعي )** .

يعتبر **اميل دوركايم** النظم الاجتماعية ذات خاصية **( الزامية أو اجبارية )** وتقوم نظريته على اساس التمييز بين مايسميه :

١. **التصورات الفردية** : واساسها المشاعر الناتجة عن تفاعل كثير من خلايا المخ .

٢. **التصورات الجمعية** : تنتج عن طريق مزج الضمائر الفردية واتحادها في النهاية.

**يرى دوركايم** : أن التصورات الجمعية هي أعظم شكل للحياة النفسية

قد يكون النموذج الثقافي خاص بقطاع معين من المجتمع في هذه الحالة يسمى : **ثقافة فرعية**

الفرد هو ركيزة الحياة الاجتماعية عند : **ماكس فيبر**

**بارسونز** : **الرأسمالية**

رأى الحياة الاجتماعية من خلال افكار البشر وبخاصة من خلال معاييرهم وقيمهم : **بارسونز**

كتاب بارسونز **( بنية الفعل الاجتماعي )**.

يخلص **بارسونز** الى أن أي نسق وعلى أي مستوى يجب ان يفي **بأربعة** متطلبات اذا كان يريد البقاء وهي :

١. وظيفة التكيف : كل نسق لابد ان يتكيف مع بيئته

٢. وظيفة تحقيق الهدف : لابد له من ادوات يحرك بها مصادره ليحقق اهدافه

٣. وظيفة الاندماج والتكامل : عليه ان يحافظ على التوائم والانسجام مع مكوناته

٤. وظيفة ثبات المعايير : قوامها ان تؤكد قيم المجتمع وان تضمن انها معروفة من قبل الاعضاء وان ثمة حوافز لهؤلاء كي يقبلوا هذه القيم ويخضعوا لمتطلباتها .

ان نقطة الانطلاق في التحليل البارسوني هي : **الفعل**

موقع الفعل يتحدد دائما في **اربعة** سياقات : ١. السياق الايديولوجي ٢. النفسي ٣. الاجتماعي ٤. الثقافي

## الخصائص العمومية للثقافة :

١. الثقافة انسانية : تخص الانسان فقط لانها نتاج عقلي
٢. الثقافة مكتسبة : ليست شيئا غريزيا او فطريا او ينتقل بيولوجيا .
٣. الثقافة كل او نسيج متكامل : لا تتكون الثقافة من مجموعة من الاعمال والافكار المنعزلة عن بعضها
٤. الثقافة انتقالة وتراكمية : تنتقل الثقافة من جيل الى جيل في شكل عادات وتقاليده وافكار ومعارف.
٥. الثقافة افكار واعمال : لم يقف الانسان عاجز امام البيئة وانما اقام معها علاقات اخذت ثلاثة ابعاد وهي : مادية وفكرية ورمزية .
٦. الثقافة متباينة المضمون ومتشابهة الكل : تختلف الثقافة في مضمونها اختلاف قد يصل الى درجة التناقض
٧. الثقافة انتقائية : يتم انتقال الثقافة من جيل الى اخر على نحو مختلف .
٨. الثقافة مجتمعية : بمعنى انها عادات المجتمع

يمكن تقسيم النظم الثقافية على اساس مدى شمولها الى **ثلاثة** انواع :

- أ. العموميات : وهي النظم الثقافية التي يتبعها كل أفراد المجتمع
- ب. المتغيرات "البدائل" : هي مجموعة من النظم والعناصر الثقافية التي تطبق في موقف معين ولل فرد الحرية في اختيار احدها وترك الباقي
- ج. الخصوصية : يشتمل كل مجتمع على تقسيمات فرعية في داخله وتزداد تلك التقسيمات كلمات تقدمت ثقافته وزادت درجة التخصص بين اعضائه .

يذهب كثير من المفكرين الى تقسيم الثقافة الى **عنصرين** :

١. عنصر مادي : يشمل كل مايتعلق بالسكن والمأكل والمشرب والملبس والادوات والتكنولوجيا .
٢. عنصر لامادي "معنوي" : يشتمل على الاراء والافكار والقيم الاجتماعية .

**يقسم روبرت بيرستد الثقافة الى ثلاثة عناصر هي :**

١. الماديات : تمثل الجانب الاكثر وضوحا واليسر فهما من عناصر الثقافة .
٢. الأفكار : الثقافة في أي مجتمع تتضمن طوائف من الافكار المتصلة بمختلف نواحي الحياة
٣. قواعد السلوك : تشير الى الطرائق التي يتبعها الافراد في السلوك والعمل .

**الاتصال** : هو أبرز آليات التفاعل بين الافراد والجماعات

**التفاعل** : تبادلي يمكن ملاحظته داخل الجماعة وخارجها وقد يأخذ **ثلاثة** أشكال :

١. من شخص لآخر ٢. من شخص لجماعة ٣. من جماعة الى جماعة .

الاليات الاساسية للتفاعل الثقافي والاجتماعي عددها ( **خمس** ) تتمثل في :

١. **التبادل** : يعتبر التبادل عملية اقتصادية بحثه لكن علماء الاجتماع المعاصرين اوضحوا انه احد اشكال التفاعل الاجتماعي .

علم الاجتماع مدين لـ ( جورج سيمل ) في ابراز اهمية التبادل في دراسة التفاعل الاجتماعي .  
يشير سيمل الى ان التبادل : هو اعطاء شكل محسوس للتفاعل الاجتماعي بحيث يصبح واقعة قابلة للقياس نوعا ما .

٢. **التعاون** : هو السلوك التضامني او المشترك لتحقيق هدف ما وقد يكون التعاون ( عفوي ) او ( موجه ) او ( طوعي ) او ( قسري ) ( رسمي او غير رسمي ) ( كبير وواسع ) ( ضيق ، صغير )  
للتعاون أنماط عديدة أهمها ( **أربعة** ) هي :

١. تعاون عفوي : هو اقدم اشكال التعاون واكثرها تلقائية وهو غير محكوم او محدد بتقليد او عرف ( ظرفي بطبيعته )  
٢. تعاون موجه : يتم توجيه السلوك او العمل باتجاه هدف مشترك . ( اقدم اشكاله ، التنظيم العسكري )  
٣. تعاون تقليدي : ليس عفويا على الاطلاق ويصعب وصفه بالموجه لانه جزء من المعايير والاعراف الاجتماعية المتوازية ( مجتمع القبيلة ) نموذج للتعبير عن هذا النوع .

٣. **التطابق** : هو السلوك المنسجم او المتطابق مع المعايير التوجيهية والتحريرية لأي مجموعة اجتماعية  
٤. **الالزام** : هو السلوك الناتج عن الاكراه والقهر في الغالب .

٥. **الصراع** : هو السلوك الذي يحمل افرادا او مجموعات على التنافس او التناحر في مابينهم لبلوغ هدف يسعى اليه الجميع .

يمثل ( الدين ) ثقافة كاملة لشعب أو أمه أو حضاره

يعتبر مفهوم ( **القيم الثقافية** ) من اكثر مفاهيم العلوم الاجتماعية غموضا وقد صاغ ( **ميلتون روكيش** ) عددا من الافتراضيات التي ينبغي ان يبدأ منها تحليل طبيعة القيم الانسانية منها :

١. ان المجموع الكلي للقيم التي يتبناه الفرد قليل نسبيا
٢. ان الاشخاص في أي مكان يتبنون بدرجات متباينة مجموعة من القيم العامة
٣. ان القيم منتظمة داخل انساق للقيمة
٤. يمكن تتبع منابع القيم الانسانية في الثقافة والمجتمع والشخصية .
٥. نتائج واثار القيم الانسانية تبدو واضحة في كل الظواهر التي يجد المتخصصون في البحوث الاجتماعية انها جذيرة بالبحث .

- \_ **روبرت بارك وبرجس** : يرى ان أي شيء يحظى بالتقدير والرغبة هو قيمة .
- \_ **جورج لندبرج** : يرى ان شيئاً ما يصبح هو في ذاته قيمة حينما يسلك الناس ازاءه سلوكا يستهدف تحقيقه او تملكه .
- \_ **هوارد بيكر** : يرى ان القيم هي موضوعات تعبر عن حاجات .
- \_ **ميلتون روكيش** : يرى ان القيمة هي معتقد يحظى بالدوام ويعبر عن تفضيل شخصي او اجتماعية لغاية من غايات الوجود .
- القيمة والاتجاه** : على المستوى الوصفي فان الفرق بين الاتجاهات والقيم كالفرق بين العام والخاص .
- القيم والمعايير الاجتماعية** : ثمة ثلاث جوانب تختلف فيها القيم عن المعايير الاجتماعية
- القيم تشير الى نمط مقفل من السلوك او غاية من غايات الوجود
- المعيار الاجتماعي يشير الى نمط سلوكي واحد
- القيم تتسامى على المواقف الخاصة
- المعيار الاجتماعي هو تحديد لسلوك او منع سلوك اخر في موقف معين
- القيم اكثر شخصية وداخلية
- المعيار الاجتماعي اتفاقية وداخلية
- القيمة والمعتقد** : تنقسم المعتقدات الى ثلاثة أنواع هي : ١ . وصفية ٢ . تقييمية ٣ . أمرة وناهية
- لذلك يرى ميلتون روكيش** : أن القيمة اشبه بمعتقد من النوع الثالث ثابت نسبيا .
- القيمة والسلوك** : القيمة أكثر تجريدا من السلوك .
- مفهوم نسق القيم** : يتضمن نسق القيم نوعين رئيسيين من القيم هما : ١ . قيم غائية ٢ . قيم وسيطة .
- مدرج القيم** : يعني ترتيب الشخص للقيم من اكثرها اهمية الى اقلها اهمية
- نسق القيم** : يعني التنظيم العام لقيم الفرد والذي من خلاله تتحدد اهمية كل قيمة وكيف تنتظم
- تصنيف القيم** : قدم نيكولاس ريتشر لعرض مختلف أسس تصنيف القيم على النحو التالي :
- تصنيف على اساس محتضني القيمة ، و تصنيف في ضوء موضوعات القيم ، والتصنيف على اساس الفائدة او المنفعة ، والتصنيف على اساس الاغراض والاهداف ، والتصنيف على اساس العلاقة بين محتضن القيمة والفائدة ، والتصنيف على اساس العلاقة بين القيم ذاتها .

## تتميز القيم بالخصائص التالية :

١. انها معتقدات مصدرها الثقافة والتفاعل الاجتماعي وهي تنطوي على ثلاثة عناصر اساسية : عنصر معرفي وعنصر عاطفي وعنصر سلوكي .
٢. ان القيم تفصح عن نفسها في انماط التفضيل والاختيار بين البدائل المتاحة
٣. القيم تتسم بالاستمرار النسبي وتخضع في الوقت نفسه للتغيير
٤. القيم ذات اهمية نسبية تتحدد داخل مايعرف باسم تدرج او سلم القيم .
٥. تسهم القيم في اعطاء نوع من التماسك لمجموع القواعد والنماذج الثقافية في مجتمع معين .

## تنقسم العادات التي يكتسبها الفرد الى : عادات فردية عادات جماعية

**العادات الفردية :** هي ظاهرة شخصية يمكن ان تتكون وتمارس في حالات العزلة عن المجتمع

**العادات الجماعية :** اذا نشأت عادة تبعا لظروف مشتركة في مجتمع معين ومارسها عدد كبير .

**الأعراف :** يعرف **سنمر** الأعراف بأنها تلك السنن الاجتماعية التي تدل على المعنى الشائع للعادات والتقاليد والمعتقدات والأفكار والقوانين وماشابه وبخاصة عندما تحتوي ( حكما ) .

يمكن النظر الى الاعراف بأنها قوانين اجتماعية غير مكتوبة لكن متعارف عليها .

الفرق بين العادة الجمعية والعرف هو فرق ( **تكويني** ) فلكي وليتكون العرف لابد من توافر **عاملين** :

**الأول :** مادي يتكون بعادة قديمة وغير مخالفة للنظام العام .

**الثاني :** معنوي يتمثل في ان يشعر الناس بضرورة احترام هذا العرف وبانه يوجد جزاء يقع عليهم اذا خالفوها .

**اما العادة :** لايلزم لنشئها الا توافر العامل المادي وهم يحترمونها بـ ( التعود )

**العادة :** هي ( عرف ناقص )

( كل عارف عادة ، وليس كل عادة عرف )

**التقاليد :** هي عبارة عن مجموعة من قواعد السلوك الخاصة بطبقة معينة او طائفة او بيئة محلية محدودة النطاق .

**الشعائر والطقوس :** طبيعة دينية تنطوي في جانب منها على مجموعة من المحرمات المقدسة المعروفة بـ ( **التابو** ) ، وهي تشير الى مجموعة من الافعال والموافق التي يجب على الافراد القيام بها وتستند الى الجزاء الديني والردع الخلقي .

**الشعار والطقوس الدينية :** قواعد ضابطة للمناسبات لاتهدف الى تحقيق منفعة وانما هي ادوات تنظيمية من طبيعة الحياة الاجتماعية .

**التراث الشعبي :** يتجلى في الفولكلور والموروث الثقافي والمعتقدات الشائعة من خرافات واساطير .



**لفظ تراث :** يعني بشكل عام العناصر الثقافية التي تلقاها جيل عن جيل .

**الفولكلور :** معناه الحرفي هو معارف الناس أو حكمة الشعب وهو تلك الفنون التي تمتاز بعراقتها وانتقالها عن طريق التقليد أو المحاكاة أو النقل الشفهي وهي غالبا ماتكون مجهولة المؤلف .

**خصائص الثقافة الشعبية :**

١. **الإلزام :** اشار اميل دوركايم الى خاصية القهر او الإلزام فيما أسمها بالعقل أو الضمير الجمعي الذي جعل منه فكرة قاهرة . ٢. **التلقائية** ٣. **غير مدونة** ٤. **الاستمرار والثبات** ٥. **الجاذبية** .

**مفهوم التغير الاجتماعي والثقافي**

**التطور :** يشير الى الحالة التي تنتقل من طور لآخر كانتقال المجتمعات من طور البداوة الى التحضر .

انتشر هذا المفهوم مع ظهور نظرية داروين في منتصف القرن التاسع عشر .

**التغير :** يشير الى تلك التحولات والتبدلات التي تحدث في البناء الاجتماعي .

**التقدم :** يعبر عن عملية ديناميكية تتحرك بالمجتمع نحو غاية معينة

التقدم في مجتمع ما قد يكون تخلف في مجتمع اخر

**النمو :** عملية تلقائية وهو يقترب من مفهوم التطور نظريا الا انه لايتطابق معه .

النمو الاجتماعي اكثر تعقيدا من النمو العضوي

**النمو :** يشير الى الزيادة الثابته نسبيا والمستمرة في جانب واحد من جوانب الحياة .

**التنمية :** مجمل الجهود المنظمة التي تبذل وفق تخطيط مرسوم لتحقيق التعبئة المثلى لجهود الافراد .

**التغير الثقافي :** هو مايطرأ من تبدل في جانبي الثقافة سواء كان مادي او معنوي وهو تغير يحدث في جميع نواحي المجتمع : اللغة ، الفن ، العادات ، التقاليد ، التكنولوجيا .

**التغير الاجتماعي :** يشير الى تلك التبدلات والتحولات التي تحدث في بناء المجتمع ووظائف هذا البناء المتعددة.

التغير الاجتماعي جزء من التغير الثقافي فكل تغير اجتماعي يعد تغير ثقافي وليست كل التغيرات الثقافية تقع في دائرة التغير الاجتماعي .

## من العوامل المؤثرة في حدوث التغير :

١. عوامل ايكولوجية وطبيعية .
  ٢. عوامل سكانية : من العلماء الذين بالغوا في الاتجاه السكاني وتأثيره ( ماتيوس ) الذي اعتبر الزيادة السكانية معرقة لتقدم المجتمعات .
  ٣. عوامل ايدولوجية وثقافية
  ٤. عوامل تكنولوجية
  ٥. عوامل اقتصادية : كانت النظرية الماركسية اشهر النظريات التي فسرت التغير في المجتمع بردها الى عوامل اقتصادية
- العولمة :** يستخدم علماء الاجتماع مصطلح العولمة للدلالة على تلك العمليات التي تضي الزخم والكثافة على العلاقات الاجتماعية المتبادلة المتداخلة .
- الجدل حول العولمة :

يرى البعض ان المناقشات التي دارت حول قضية العولمة تنازعتها **ثلاث** مدارس فكرية :

١. **المشككون :** يرى بعض المفكرين ان العولمة قد لقيت اكثر مما تستحقه من الأهمية والتقدير
٢. **المتعولمون :** يرون العولمة ظاهرة حقيقية نلتمس اثارها في كل مكان .
٣. **التحوليون :** يتبنى التحوليون موقفا وسط بين المدرستين السابقتين

## العوامل المسهمة في العولمة :

١. **التقدم التقني** ٢. **نمو البنية التحتية للاتصالات في العالم** ٣. **التكامل الاقتصادي العالمي**

## أسباب تزايد العولمة :

١. **التغيرات السياسية :** من اكثر العوامل تأثيرا في هذا المجال انهيار ماكان يعرف بالاتحاد السوفيتي والعامل الثاني نمو اليات الحكم الاقليمية والدولية ، وانشطة المنظمات الحكومية البينية والمنظمات الوطنية غير الحكومية .
٢. **تدفق المعلومات :** يشتمل الانتقال من النظرة المحدودة نسبياً الى الافاق على بعدين رئيسيين هما : الاول – ان الناس باعتبارهم افراد في الجماعة العالمية قد اخذوا يدركون بصورة متزايدة ان المسؤولية الاجتماعية لاتقف عند حدود بلدانهم بل تتجاوزها الى اطراف اخرى من العالم . الثاني – النظرة العالمية تعني تزايد المساعي لتشكيل هوياتهم عبر مصادر اخرى غير تلك المتوافرة في اوطانهم .
٣. **الشركات العابرة للقوميات .**

## من أبرز اثار العولمة فى حياتنا مايلى :

١. بزوع النزعة الفردية ٢. أنماط العمل ٣. الثقافة الشعبية .

## من مخاطر العولمة :

١. انتشار المخاطر المصنعة ٢. المخاطر البيئية ٣. المخاطر الصحية ٤. مجتمع المخاطرة العالمى